

التنمية الأسرية بالشارقة تعزز الصحة النفسية للمراهقين



«الشارقة»: «الخليج»

أطلقت إدارة مراكز التنمية الأسرية، إحدى مؤسسات المجلس الأعلى لشؤون الأسرة في الشارقة، ممثلة في إدارة الإرشاد الأسري مبادرة «شاوور أصحاب الشأن» التوعوية، وذلك بهدف تعزيز الصحة النفسية للمراهقين، من خلال تحديد المشكلات الاجتماعية والنفسية والسلوكية التي قد تطرأ على المراهق في هذه المرحلة العمرية، واقتراح الحلول لها، بالإضافة إلى إكساب الوالدين مهارات التعامل الإيجابي مع أبنائهم

تسعى المبادرة، التي جاء إطلاقها بالاستناد إلى نتائج دراسة قضايا الشباب والمراهقين التي أجرتها إدارة الإرشاد الأسري، إلى زيادة وعي أفراد المجتمع بشكل عام والأسر بشكل خاص في كيفية تعامل الوالدين مع المراهقين وضرورة تفهم طبيعة المراهق ونفسيته، وأساليب التعامل مع سلوكياته وأخطائه بشكل إيجابي، كذلك إكساب الآباء المعارف العامة حول تأثير الأصدقاء عليه، وأهمية متابعته باستمرار، ومعرفة طبيعة الصراعات النفسية، وكيفية التعامل مع مرحلة المراهقة بشكل عام.

حصص مشكلات المراهقين

أشارت أميمة العاني، مستشار في إدارة مراكز التنمية الأسرية بالشارقة إلى أن المبادرة تتضمن إعداد مقابلة مفتوحة مع مجموعة من شوري شباب الشارقة لمعرفة المشكلات التي تقابلهم في مرحلة المراهقة ودور الوالدين في تعزيز قدراتهم على مواجهة هذه المشكلات، حيث سيتم إعداد استبيان لحصص مشكلات المراهقين مع آبائهم، وذلك بهدف الوقوف على أبرز هذه المشكلات والعمل على حلها وتوفير أقصى درجات الدعم والرعاية الاجتماعية لهذه الفئة العمرية، ما يسهم في تعزيز البناء الأسري المتناسك، والارتقاء بواقع الأسرة والإسهام في تمكينها نفسياً واجتماعياً.

فريق عمل متخصص

من جانبها أوضحت ريهام السبب مديرة إدارة الدراسات والمعرفة، أن فريق إدارة الدراسات والمعرفة بالتنمية الأسرية قام بتحكيم وتطبيق الاستبيانات وإحصائها وعرض النتائج التي تسهم بدورها في الإعداد لجلسة شوري شباب الشارقة لمناقشة مشكلات المراهقة واقتراح حلول لها بحضور شباب مراهقين وبعض الآباء والأمهات والمتخصصين في الجانب التربوي.

وأكدت الدكتورة آمال النمر اختصاصية إرشاد نفسي وأسري، حرص الإدارة على تعاملها مع كافة القضايا الأسرية التي ترد بصورة مستمرة إلى إدارة الإرشاد الأسري، من خلال فريق متخصص يعمل على تفعيل وظيفة «الوقاية» «كتاليت وظيفة من وظائف علم النفس الإرشادي بعد وظيفة «العلاج» ووظيفة «التنمية